مجلة سيناء لعلوم الرياضة

تأثير حقيبة تعليمية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية من طالبات التربية العملية كلية التربية شعبة رياض الأطفال ونقل أثرها لأطفال الروضة بمحافظة السويس

*** د/ محمد علي حافظ حسن أبو شوشة**

مدرس منتدب بكلية التربية جامعة السويس شعبة رياض الاطفال

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد عصرنا الحاضر تطوراً كبيراً وسريعاً في شتى مجالات الحياة، وقد حظي التعلم والتدريب الرياضي بنصيب وافر من النجاحات وتراكم الخبرات، وأن هذه النجاحات لم تكن وليدة الصدفة وإنما نتيجة التخطيط العلمي السليم واستعمال مختلف العلوم والمعارف من قبل الكثير من الباحثين والخبراء والمختصين في مجال التعلم والتدريب، لإيجاد أفضل الوسائل التعليمية وإنجاحها لتعلم وتطوير المهارات الحركية المختلفة، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مساع عديدة لإيجاد بدائل تعليمية لتعليم المهارات الحركية وتطويرها وفق أساليب وطرائق حديثة تأخذ بنظر الاعتبار مراعاة الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم من خلال التعلم الذاتي الذي تعددت أساليبه ووسائله، وهذا لا يتم إلا من خلال الحقيبة التعليمية بأنواعها المتعددة والمختلفة والتي تعتمد على منهج تعليمي متقن ومتميز بعناصر متنوعة يمكن للمتعلم أن يستخدمه بنفسه دون مساعدة طالبة التربية العملية أو المدرس من اجل تحقيق أهداف محددة.

حيث تتضمن الحقيبة التعليمية وتضم كافة المواد التعليمية اللازمة لتحقيق أهدافها، كما تضم إرشادات وتوجيهات تيسر عملية توظيفها في التعلم الذاتي، كما يرى البعض أن الحقيبة التعليمية هي برنامج تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلم على التعلم الفعال، بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم وتهيئ لهم مواد تعليمية مناسبة بشكل مطبوعات أو تقنيات سمعية ومرئية كل وفق قدراته وقابلياته في التعلم ليصل إلى مستوى مقبول في الإتقان، وتُعد المهارات الحركية الاساسية من المهارات التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على الجميع تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها، وهذا يتطلب دائماً أساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير إتقان الأداء الفني للمهارات الحركية، اعتماداً على التعلم الذاتي للمتعلم من اجل تقليل أوقات التدريب على أداء هذه المهارات واستغلال مبدأ انتقال اثر

التعلم بين المهارات الحركية الاساسية المتشابهة للمسار الحركي والتي يمكن من خلالها تعلم وإتقان أكثر من مهارة في وقت واحد بغية إعطاء وقت أوسع للمهارات الحركية المعقدة عن طريق تقليل زمن تعلم الأداء.

ولعل حركة تأهيل المعلمين القائمة على الكفايات مطلبا ضرورية في الوقت الحاضر حتى لا يظل المعلم محدود الأفق، فيمكن أن تساعد المعلم في أداء الأدوار الجديدة المنوطة به، إذ تقوم هذه الحركة على توصيف الكفايات باستخدام المنهج التحليلي الأدوار والمهام التي يجب أن يقوم بها المدرس، وتحديد القدرات والمهارات والمعارف والمعلومات التي يحتاج إليها ليقوم بأداء تلك الأدوار على أكمل ، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسئولية عن بلوغ هذه المستويات (٩ : ٢٢٠)

وفي هذا الصدد يشير كل من أبو النجا عز الدين(٢٠٠١) ،خالد طه (٢٠٠٥) ، محمود الشقيرات (٢٠٠٩)، الى أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية لكي تحقق ألاهداف المرجوة منها ، وتسهم في تكوين معلم المستقبل قبل مواجهة واقع التطبيق المهني بما يتفق مع طبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والقضايا التربوية المعاصرة التي تمكنه من تنفيذ المهارات المختلفة التي تتطلبها المواقف التعليمية (١ : ٧٥) (٦ : ١٩) (١٥ : ١٩٩) .

ومن هنا جاءت أهمية البحث في تصميم حقيبة تعليمية منبثقة من المنهج التعليمي الأساسي للمهارات الحركية الاساسية، تحتوي على مواد مبرمجة يمارسها المتعلم ذاتياً خطوة بخطوة بما يتناسب مع قدراته وميوله ورغباته للوصول بالمتعلم إلى مستوى مقبول في الأداء الحركي عن طريق التقويم الفعلي لتعلمه المهارات الحركية المطلوبة، حيث لاحظ **الباحث** من خلال خبراته في تدريس مادة التربية الحركية أن معظم الطرائق والأساليب المستخدمة في تعلم المهارات الحركية الأساسية تأخذ وقت طويل من المنهج التعليمي والتدريبي ولا تشرك المتعلم في الأداء، وتعتمد اعتماداً كليا على ما يقدمه طالبة التربية العملية أو المعلم من أسلوب في الأداء، وأن هذه الطرائق والأساليب في بعضها لا تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية والقدرات العقلية والمهارية للمتعلمين، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت بالإضافة إلى إنها تحتاج لمدة زمنية قد تكون طويلة لإتقان الأداء المهاري الحركي، لأن هذه الوسائل والأساليب تأخذ وقت طويل في تفاصيل شرح وأداء المهارات الأساسية.

لذا رأي **الباحث** أن استخدام الحقيبة التعليمية كأحد أهم وسائل التعلم الذاتي بطريقة تقنية عالية عن طريق الحاسوب لشرح وتوضيح المهارات الحركية الأساسية بطريقة مبسطة ومتدرجة خارج أوقات الوحدات التعليمية، وبذلك نكون قد استغنينا عن الشق التعليمي في الوحدة التعليمية وأعطينا زمنه للجزء التطبيقي مما يؤدي إلى زيادة عدد التكرارات والأداء للمتعلمين خلال الوحدات التعليمية، كما أن الانتقال من المهارة الحركية إلى اخرى لا يتم إلا بعد

إتقان المهارة الحركية السابقة وتقويمها، وكما لا يفوتنا أن نذكر بأننا سنعلم مهارة اخرى من خلال انتقال اثر التعلم، وبذلك قد قللنا زمن التعلم للاستفادة من إعطاء وقت اكبر للجانب التطبيقي للمهارات الحركية الاساسية.

ثانياً: أهداف البحث:

١- تصميم حقيبة تعليمية لتعلم المهارات الحركية الاساسية لطلاب التربية العملية شعبة رياض الأطفال.

٢- التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية في تعلم المهارات الحركية الاساسية لطلاب التربية العملية شعبة رياض الأطفال.

٣- التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية في انتقال اثر التعلم من طالب التربية العملية شعبة رياض الأطفال إلى أطفال الروضة بمحافظة السويس في المهارات الحركية الاساسية.

ثالثاً: فروض البحث:

١- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لطالبات التربية العملية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لطالبات التربية العملية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في انتقال اثر تعلم المهارات الحركية الاساسية من طلاب التربية العملية كلية التربية شعبة رياض الأطفال إلى أطفال الروضة بمحافظة السويس لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً: مجالات البحث:

١- المجال البشري: طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال.

٢- المجال الزماني: المدة من ٢٠١٩/٢/٢م حتي ٢٠١٩/٤/٤م .

٣- المجال المكاني: قاعات كلية التربية شعبة رياض الأطفال وفصول الروضة بمدارس محافظة السويس.

خامساً: مصطلحات البحث :

انتقال اثر التعلم Transfer : influence of Learning

حينما يؤثر تدريب شخص معين في عمل معين أو في أسلوب ما من أساليب النشاط على نشاط آخر في موقف جديد أو في عمل مختلف فان هذا يسمى انتقال اثر التعلم، بمعنى إن تدريب فرد في الموقف الأول اثر في طريقة مواجهته وتعلمه في المواقف الأخرى التالية له ، وأن تعلم واكتساب الفرد لنواحي السلوك المختلفة يعتمد في أحيان كثيرة على ما تعلمه واكتسبه في الماضي، فانتقال أثر التعلم هو" تأثير الخبرات والمعارف السابقة في تعلم المهارات الجديدة كما عرف انتقال اثر التعلم بأنه هو استثمار

تعلم سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة تكون مشابهة للمهارة السابقة .

وذكر في تعريف أخر بأنه استخدام تعلم سابق أو معلومات سابقة في الأداء واجبات أو مهارات جديدة فعندما يكون الأداء الجديد فعالاً فان الانتقال سوف يكون ايجابيا، وعندما يكون ضعيفاً فان النقل سوف يكون سلبياً.

الحقيبة التعليمية:

إن عملية تفريد التعليم واستخدام التعلم الذاتي من الاهتمامات الجادة التي عني بها الغرب، ومارسها في مدارسه منذ زمن بعيد ، وذلك لمقابلة الفروق الفردية بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتعليم أفضل ومن الاتجاهات الحديثة التي لقيت نجاحاً في إنجاح عملية تفريد التعليم ، وعززت أسلوب التعليم الذاتي استخدام حقائب تعليمية في عملية التعلم والتعليم، وقد عُرّفت الحقيبة التعليمية على أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية، يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل ما أمكن، بحيث يتم الوصول إلى أي قطعة بداخلها بيسر وسهولة كما عرفت الحقيبة التعليمية بأنها عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدى وفقاً لبرنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله أن يدرسه بمفرده ويتيح له في الوقت نفسه فرص التعلم الفردي بما يتماشى مع إمكانياته ويساعد على تحقيق أهداف التعلم الذاتي وعرّفت الحقيبة التعليمية أيضا بأنها مجموعة من المواد التعليمية التي تساعد في عملية التعليم والتعلم فهي تتكون من أكثر من نوع من الوسائط التعليمية وتتركز حول موضوع تعليمي مجدد وتكمن أهمية الحقيبة التعليمية في إنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة، كما إنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة، ويمكن إجمال أهميتها بما يأتي

- فسح المجال أمام المتعلمين لكي يختاروا النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بحرية.
- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.
- تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.
- يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي.
- يجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة.

وتتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه، وهي لا تخرج عادة من المكونات الرئيسية التالية (الدليل - الأنشطة التدريسية - التقويم وأدواته).

الدليل:

يوضع على شكل كُتيب صغير أو صفحات منفصلة يتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها

وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ويشتمل على معلومات عامة عن:

أ - العنوان:

الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة وبقدر ما يكون العنوان واضحاً ومحدداً يحقق الهدف منه.

ب - التعليمات للمعلم والمتعلم:

تتضمن إرشادات توضح للمعلم والمتعلم أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها وطريقة استخدام الاختبارات ومواقيتها.

ج - مسوّغات استخدام الحقيبة:

تبين للمتعلم الغرض من استخدام طريقة الحقيبة لدراسة الموضوع وتوضح له أهمية دراسة المحتوى ، كذلك تهدف إلى الوصول لإقناعه بأهميتها.

د - مكوّناتها المطبوعة وغير المطبوعة:

من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة ورقية وشفافيات وأفلام وأشرطة.

ه - الفئة المستهدفة:

لتحديد نوع المتعلمين الذين يوجد لديهم برنامج الحقيبة كبيان حدود العمر والصف الدراسي.

و - السلوكية:

التي تصف النتائج المتوقع تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله.

سادساً: إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم **الباحث** المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لان أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة

٢- مجتمع البحث:

ضم مجتمع البحث طالبات التربية العملية للفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة السويس للعام الجامعي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٢٤) طالبة.

٣- عينة البحث:

قام الباحث باختيار (١٦) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث مثلوا نسبة مئوية مقدارها (٦٦,٦٧٪)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كما يأتي:

أ - المجموعة التجريبية وتضم (٨) طالبات.

ب - المجموعة الضابطة وتضم (٨) طالبات.

٤- تجانس العينة:

قام **الباحث** بأجراء تجانس للعينة ولكافة أفرادها في متغيرات (الطول - السن - الوزن) كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال ومعامل الالتواء
ن = ١٦

المتغيرات	عينة البحث		المنوال	معامل الالتواء
	س	ع		
العمر	٢١,٨٥	٠,٤٩	٢١,٥	٠,٠٢
الطول	١٥٨,٧٥	٣,٣٣	١,٦١	٠,٣٢
الوزن	٥٨,٣٧	٢,٨٥	٥٨	٠,٤١

يوضح جدول (١) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات (الطول - السن - الوزن) لعينة البحث قد انحصرت بين (±١) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

٥- تكافؤ العينة:

ينبغي على **الباحث** تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث ، ولكي يستطيع الباحث من إرجاع سبب الفرق بين نتائج الاختبارين البعديين إلى (استعمال الحقيبة التعليمية)، وتقليل الفروق بين المجموعتين، لذا لا بد من تكافؤهما في اختبار دقة أداء المهارة الحركية المواجه باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)
تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في اختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث ن١ = ن٢ = ٨

الإجراءات الإحصائية / المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني للمهارة الحركية	٤,١٠	٠,٤٤	٤,٠٤	٠,٤٢	٠,٢٦	غير معنوي
دقة المهارة الحركية	١٠,٠١	٠,٧٧	١٠,١٢	٠,٨٧	٠,٢٥	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,١٤)

يتضح من جدول (٢) أن قيم (ت) المحسوبة لاختبار الأداء الفني للمهارات الحركية الاساسية ودقتها للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) أقل من قيمتها الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في اختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث.

٦- عمل العينة:

قامت المجموعة التجريبية باستخدام الحقيبة التعليمية لتعلم المهارات الحركية الاساسية (الجلوس - الوقوف - المشي - الجري)، ومعرفة انتقال أثره إلى اطفال الروضة ، أما المجموعة الضابطة فاستمرت بالتعلم للمهارات الحركية الاساسية بالطريقة التقليدية بدون الحقيبة التعليمية، وفيما يلي التصميم التجريبي

لعمل المجموعة التجريبية لانتقال اثر التعلم بين المهارات.

جدول (٣)
تصميم نقل اثر التعلم للمجموعة التجريبية قيد البحث

المجموعة	المعالجة التجريبية	اختبار
التجريبية	مهارة الجلوس و الوقوف الصحيح والمشي والجري الصحيح بالحقيبة التعليمية	تقييم شكل الجسم في الاوضاع والمهارات الحركية الاساسية
الضابطة	راحة	تقييم شكل الجسم في الاوضاع والمهارات الحركية الاساسية

٧ـــ الأدوات والأجهـــزة والوســـائل المساعدة:

أ ـ الأدوات والأجهزة:

استعان **الباحث** بالأدوات والأجهزة التالية (شريط لاصق ملون، صفارات عدد (٤)، أقراص CD، حاسبة يدوية عدد (١)، كمبيوتر عدد (١٠)، مختبر الحاسبات، ميزان طبي عدد (١).

ب ـ الأدوات البحثية:

استعان **الباحث** بالأدوات البحثية التالية (المصادر والمراجع، الملاحظة والتجريب، اختبارات المهارية الحركية الاساسية، الحقيبة التعليمية، الخبراء والمختصون، استمارة تسجيل البيانات).

ج ـ الاختبارات المستخدمة:

استخدم **الباحث** اختبارات الأداء الفني والدقة لمهارت الجلوس والوقوف والمشي والجري وهي اختبارات مقننة ومطبقة على البيئة بمحافظة السويس ولها معاملات علمية عالية من صدق وثبات وموضوعية، وهذه الاختبارات هي:

١ـ اختباري تقويم الأداء الفني ودقة مهارة الجلوس الصحيح.

٢ـ اختباري تقويم الأداء الفني ودقة مهارة الوقوف الصحيح.

٣ـ اختباري تقويم الأداء الفني ودقة مهارة المشي الصحيح.

٤ـ اختباري تقويم الأداء الفني ودقة مهارة الجري الصحيح.

٨ـ التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها **الباحث** على عينة صغيرة قبل قيامه بتجربته الاساسية ، إذ تم أجراء التجربة على عينة مكونة من (٦) طالبات من غير أفراد العينة الاساسية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٩/2/2م، وتوصل **الباحث** من خلال التجربة إلى ما يأتي:

أ ـ التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة الاساسية.

ب ـ التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.

ج ـ التعرف على قدرة فريق العمل المساعد.

٩ـ تصميم الحقيبة التعليمية:

لقد كان هدف **الباحث** تصميم حقيبة تعليمية الكترونية مع جميع محتوياتها الأخرى وإظهارها بالمظهر الجيد، فقد اطلع **الباحث** على العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بالحقيبة

التعليمية، والتي يجب أن تمر بأربع مراحل (خطوات) وهي:

أ - تحليل الأهداف العامة:

لقد وضع **الباحث** هدف عام أساسي يجب الوصول إليه وهو تعلم أفراد عينة البحث من خلال ما يأتي:

- استخدام وسائل وأدوات جديدة مشوقة من خلال استخدام البدائل التعليمية.
- استخدام وتصميم منهج تعليمي مبسط يعطي الحرية للمتعلم لاختيار ما يناسبه من ميول وقدرات تزيد من دوافعهم لمزيد من التعلم.
- تسهيل عملية التعلم من خلال أيجاد بدائل جديدة.
- من خلال ما تم ذكره كان لا بد من تصميم حقيبة تعليمية تحتوي على عدة بدائل متنوعة ومشوقة بالإضافة إلى استخدام الكمبيوتر جزء أساسي من الحقيبة من خلال الفيلم التعليمي المتكامل بالصوت والصورة والشرح الوافي للمهارة الموضوعة على قرص (CD) والذي هو أساس بناء الحقيبة التعليمية.
- تكون الحقيبة بسيطة وصغيرة وتحتوي على أوراق الواجبات المطلوب أدائها من قبل المتعلم وكيفية أدائها وخطواتها بالإضافة إلى وضع بعض الخبرات الرياضية الخاصة بكل متعلم.
- وضع الواجبات الخاصة بالمتعلم بشكل الكتروني متسلسل على (CD) وفق نظام Power point وبشكل جذاب وجميل وتشويقي.
- وضع الواجبات الخاصة بالمعلم على (CD) وبشكل مشوق ومتسلسل.

ب - تحديد الخصائص الفردية لكل متعلم:

عند تطبيق أسلوب التعلم الذاتي من قبل **الباحث** اخذ بنظر الاعتبار أن المتعلمين قد يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم البدنية والمهارية وحتى دافعية التعلم تختلف أيضا فيما بينهم هذه الاختلافات تحتم على **الباحث** تنويع الوسائل والأنشطة التعليمية وذلك كل حسب قدراته وإمكانياته الخاصة، لذلك عمد **الباحث** على استخدام وسائل تعليمية متنوعة كالمادة النظرية المدعومة بالرسوم التوضيحية الملونة والفلم التعليمي المتكامل.

ج - تحديد الخصائص المشتركة بين المتعلمين:

عن تطبيق الحقيبة التعليمية لا بد لنا من إيجاد خصائص مشتركة بين المتعلمين لضمان دقة الأداء وضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر بشكل أو بأخر على الأداء، إذ حدد الباحث عمل المتعلمين وهم طلبة التربية العملية بكلية التربية شعبة رياض الأطفال الفرقة الرابعة.

د - تحليل المستوى التعليمي:

من اجل بناء وتصميم المادة النظرية الخاصة بعملية التعلم وهي احد أهم الوسائل التي استخدمها الباحث كبديل أضافي للتعلم الحركي الموجود ضمن الحقيبة التعليمية،

واعتمد الباحث على العديد من المصادر العلمية التي تشرح وتوضح كيفية أداء المهارات قيد البحث من خلال تقسيم المهارة حسب أقسام أدائها الفني

(تحضيري - رئيسي - نهائي)، معزز ذلك بالرسوم التوضيحية الملونة.

ه - تحديد الأهداف السلوكية:

قام **الباحث** بتحديد العديد من الأهداف السلوكية وصياغتها والخاصة بتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية والواجب تحقيقها خلال فترة التعلم، والأهداف السلوكية عبارة عن أهداف تعليمية قصيرة المدى معرفة إجرائيا بصورة سلوكية أدائية يستطيع المتعلم القيام بها ويسهل قياسها وتقويمها ، معتمد في ذلك على العديد من المصادر العلمية.

و - مرحلة التركيب:

من خلال إطلاع **الباحث** على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والبحث في شبكة المعلومات (الانترنت) لم يجد هناك تصميم خاص كيفية تعليمه لأي مهارة من مهارات الحركية الاساسية التي هي قيد البحث، لذا لا بد لنا من تصميم وبناء الحقيبة التعليمية لهذه المهارات الحركية الأساسية على وفق تحديد البدائل وتنوعها وكذلك أسلوب التعلم المتبع والذي قد يكون فردياً أو في مجموعات.

ز - الشكل الخارجي للحقيبة:

لا بد لنا من حفظ البدائل التعليمية المستخدمة والواجبات والأفلام والأدوات في حقيبة سهلة الحمل والتنقل، إذ تم اختيار حقيبة جلدية سوداء اللون بقياس (40 cm × 40 cm) ذات حمالة جلدية صغيرة لحملها على الكتف، وقام **الباحث** بطبع عنوان الحقيبة وأسمائهم والسنة، إذ أن غلاف الحقيبة التعليمية يجب أن يشمل على عنوان الحقيبة والشخص الذي قام بتصميمها .

ح - دليل الحقيبة التعليمية:

من اجل ضمان العمل قام **الباحث** بعمل دليل للحقيبة التعليمية على شكل دفتر صغير بالإضافة إلى (CD) الخاص بتعليمات وواجبات المتعلم وخطوات التعلم الخاصة بالمهارات، حيث أشتمل الدليل على الآتي:

- الغلاف الخارجي (مثبت عنوان (دليل الحقيبة التعليمية)).
- العينة وأعمارها.
- المهارات المطلوب تعلمها.
- مدة تطبيق المنهج.
- التعليمات الخاصة بالمتعلم وطالبة التربية العملية.
- مكونات الحقيبة.
- المخطط الخاص بطريقة العمل والتطبيق.

ت - البدائل التعليمية المستخدمة:

قام **الباحث** بتحديد (البدائل التعليمية) وفق ما اطلع عليه من مصادر ومراجع وبيان رأي العديد من الخبراء **والباحث** في هذ المجال إذ أن استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تفسح الطريق للمتعلم أن يقوم بانتقاء ما يناسبه منها، كما توفر له التفاعل الايجابي مع هذه الوسائل ومراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين وتتناسب مع سرعتهم للتعلم ، وعلى هذا الأساس استخدم **الباحث** البدائل التالية:

- المادة النظرية:

من خلال إطلاع الباحث على المصادر العلمية الخاص بالمهارات

الحركية الاساسية وخاصةً المصادر التعليمية قام بوضع المادة التعليمية على شكل كراس صغير يتضمن عنوان (المهارات الحركية الأساسية) وفيه شرح وافي لكل مهارة قيد البحث موضحاً فيها كل قسم من أقسام المهارة وطرائقها ومميزاتها مع أشكال توضيحية ملونة لكل مهارة.

- الفيلم التعليمي (القرص الليزر) (CD):

قام **الباحث** بتصميم فيلم تعليمي يجمع بين الصورة المتحركة والصوت والشرح ولكافة المهارات قيد البحث باستخدام برنامج يدعى (Multi Media Builder) وهو برنامج متعدد الوسائط إذ له إمكانية التعامل مع العديد من البرامج والأنظمة الخاصة بلغة الحاسبة، ومن خلاله تم استخدام برامج اخرى وجدت كجزء تكميلي للبرنامج لأعداده على أحسن وجه ومن هذه البرامج الآتي:

- برنامج (Movie Maker).
- برنامج (Power Point) إصدار (٢٠١٠م).
- برنامج (Unload Video Studio) الإصدار الثامن.

بالإضافة إلى جميع هذه البرامج تم تشغيلها والتعامل معها ضمن بيئة windows (٢٠١٠م Professional ٢٠١٠م).

ي - مرحلة التقويم:

التقويم خطوة أساسية من خطوات تصميم الحقيبة التعليمية، فمن خلالها نستطيع التعرف على مدى تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها وصممت الحقيبة التعليمية ، لذلك قام **الباحث** بأجراء الاختبارات القبلية والبعدية من اجل الوقوف على معرفة مستوى عينة البحث في تعلم مهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري) قيد البحث، وبيان إمكانية وقدرة وصدق الحقيبة التعليمية في إكساب المتعلمين وتعلمهم الأداء المهاري مع الكشف عن قدرة النقل بين هذه المهارات من خلال:

- تقويم الحقيبة واستخدامها:

قام **الباحث** بتجربة استطلاعية يوم الأحد الموافق 3 /٢٠١٩/2م على عينة قوامها (6) طالبات من الفرقة الرابعة من اجل اختبار صلاحية الحقيبة التعليمية من خلال تجربتها على هذه العينة الاستطلاعية، وذلك من اجل الملاحظة المباشرة والآنية لكيفية استعمالها من قبل أفراد العينة، وتثبيت الملاحظات الخاصة من خلال المشاهدة من اجل تعديل أو إضافة بعض الفقرات التي قد تحتاجها الحقيبة، من خلال استمارة ملاحظة بالإضافة إلى تثبيت الأوقات والصعوبات التي قد تواجه المتعلم خلال استعماله للحقيبة وعلى ضوء هذه التجربة قام الباحث ببعض التعديلات اللازمة للحقيبة.

- تقويم الحقيبة من خلال المحكمين :

قام **الباحث** بعرض محتوى الحقيبة التعليمية الالكترونية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية وطرائق التدريس لغرض تشخيص نقاط الضعف والقوة فيها من اجل ضمان مسار صحيح للعملية التعليمية من خلال الحقيبة، وقد تم الأخذ

بآراء وتوجيهات السادة الخبراء وتعديل بعض الفقرات.

١٠- الاختبارات القبلية:

أجرى **الباحث** الاختبارات القبلية يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/2/٢١م وللمجموعتين (التجريبية - الضابطة) بعد إعطاء المجموعتين وحدتين تعليميتين لتعلم أداء مهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري.

١١ــ المنهج التعليمي وفق الحقيبة التعليمية:

بعد تصميم الحقيبة التعليمية وتوزيعها على أفراد عينة البحث وللمجموعتين (التجريبية - الضابطة) مع شرح كيفية استخدامها وطرق الإرشاد والدليل الخاص وكيفية تطبيقها وفق المنهج التعليمي الذي أعده **الباحث** مع توفير أجهزة الحاسوب اللازمة في مختبر الحاسوب في الكلية، إذ بدأ تطبيق المنهج يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٣/٢م وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وبذلك استمر تطبيق المنهج أربعة أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعيا زمن الوحدة (٩٠) دقيقة، وانتهى المنهج يوم السبت المصادف ٢٠١٩/3/٣٠م.

- أداء المجموعة التجريبية:

تقوم المجموعة التجريبية حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات التالية:

ــ تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء عامة وتهيئة عضلات الجسم المختلفة وتمارين إحماء خاصة في القسم التحضيري.

ــ يقوم الطلاب بقراءة الحقيبة التعليمية (قراءة المادة العلمية وملاحظة الدليل والإطلاع على الرسوم التوضيحية ومشاهدة العرض الخاص بالمهارة على جهاز الحاسوب وتطبيق واجبا تهم بأشراف طالبة التربية العملية خلال القسم الرئيسي).

ــ يشرف الباحث على الطالبات ويقدم المساعدة عند الحاجة ويعدل الأخطاء إن وجدت.

- تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة.

- ملاحظة:

بما إن لكل طالبة حقيبة تعليمية خاصة بها فانه يقوم بالاطلاع على العرض الخاص بالمهارة وقراءتها خارج أوقات الوحدة التعليمية مما يعطي للمتعلم الفرصة إلى معرفة كافة أجزاء المهارة وبناء برنامج حركي لهذه المهارة من خلال تطبيقها خلال الوحدة التعليمية وخارجها، أما المجموعة الضابطة فتأخذ المنهج المعد من قبل الباحث بدون أي تعديل علية.

١٢- الاختبارات البعدية:

بعد أكمال (١٢) وحدة تعليمية في مدة (٤) أسابيع لكلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، أجرى **الباحث** الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية، إذ أجريت الاختبارات البعدية للمجموعة (التجريبية - الضابطة) يوم ٢٠١٩/٤/٤م.

١٣- الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال = القيمة الأكثر تكراراً.
- معامل الالتواء.
- اختبار (T) للعينات غير المتناظرة المستقلة.
- اختبار (T) للعينات المتناظرة.
- النسبة المئوية.

١٤- عرض ومناقشة النتائج:

١- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لطالبات التربية العملية لصالح القياس البعدي:

جدول (٤)

نتائج اختبارات الأداء الفني للجلوس والوقوف والمشي والجري ودقته وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة ن = ٨

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني للجلوس والوقوف الصحيح	٤,٠٤	٠,٤٢	٦,٢٢	٠,٦٤	٢,٨٧	معنوي
دقة المشي والجري	١٠,١٢	٠,٨٧	١٦,٠٢	٠,٦٦	٣,٠٤	معنوني

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) = (٢.٣٦)

يوضح جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري، إذ حققت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للأداء الفني وسط حسابي قدره (٤,٠٤) بانحراف معياري قدره (٠,٤٢)، بينما حققت في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (٦,٢٢) بانحراف معياري قدره (٠,٦٤)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٢,٨٧) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، أما فيما يخص اختبار دقة الجلوس والوقوف والمشي والجري فقد حققت هذه المجموعة في الاختبار القبلي وسط حسابي قدره (١٠,١٢) بانحراف مقداره (٠,٨٧)، بينما حققت في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (١٦,٠٢) بانحراف معياري قدره (٠,٦٦)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٣,٠٤) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لطالبات التربية العملية لصالح القياس البعدي:

جدول (٥)
نتائج اختبارات الأداء الفني للجلوس والوقوف والمشي والجري ودقته وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية ن = ٨

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني للجلوس والوقوف الصحيح	٤,١٠	٠,٤٤	٧,٦٤	٠,٥١	٣,٢٥	معنوي
دقة المشي والجري	١٠,٠١	٠,٧٧	١٨,٢١	٠,٨٩	٣,٨٦	معنوني

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) = (٢.٣٦)

يوضح جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري، إذ حققت المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للأداء الفني وسط حسابي قدره (٤,١٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٤)، بينما حققت في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (٧,٦٤) بانحراف معياري قدره (٠,٥١)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٣,٢٥) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، أما فيما يخص اختبار دقة الجلوس والوقوف والمشي والجري فقد حققت هذه المجموعة في الاختبار القبلي وسط حسابي قدره (١٠,٠١) بانحراف مقداره (٠,٧٧)،

و بينما حققت في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (١٨,٢١) بانحراف معياري قدره (٠,٨٩)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٣,٨٦) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبارات تعلم المهارات الحركية الاساسية لطالبات التربية العملية لصالح القياس البعدي:

الجدول (٦)
نتائج اختبارات الأداء الفني لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري ودقته وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) ن١ = ن٢ = ٨

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني للجلوس والوقوف والمشي والجري	٦,٢٢	٠,٦٤	٧,٦٤	٠,٥١	٤,٥٩	معنوي
دقة الجلوس والوقوف والمشي والجري	١٦,٠٢	٠,٦٦	١٨,٢١	٠,٨٩	٥,٢٣	معنوي

يوضح جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة في الاختبارات البعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)، إذ حققت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للأداء الفني لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري وسط حسابي قدره (٦,٢٢) وانحراف معياري (٠,٦٤)، بينما حققت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (٧.٦٤) وانحراف معياري (٠,٥١)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٤,٥٩) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، أما فيما يخص اختبار دقة الجلوس والوقوف والمشي والجري فقد حققت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (١٦,٠٢) بانحراف معياري قدره (٠,٦٦)، بينما حققت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وسط حسابي قدره (١٨,٢١) بانحراف معياري (٠,٨٩)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٥,٢٣) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في انتقال اثر تعلم المهارات الحركية الاساسية من طلاب التربية العملية كلية التربية شعبة رياض الأطفال إلى أطفال الروضة بمحافظة السويس لصالح المجموعة التجريبية:

جدول (٧)

نسبة الانتقال عن طريق الاحتمالية القصوى للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) لاختبار الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري ن١ = ن٢ = ٨

التصميم	المهارة	الأوساط الحسابية		النسبة المئوية للانتقال ٪
		التجريبية	الضابطة	
تعلم الجلوس ← تعلم الوقوف	الأداء الفني للجلوس والوقوف	٧,٣٣	٥,٦٦	٣٨,٤٨٪
تعلم المشي ← الجري الصحيح	دقة الأداء لمهارة المشي والجري الصحيح	١٦,٠٣	١٤,٧٧	١٢,٣٢٪

يوضح جدول (٧) نسبة الانتقال عن طريق الاحتمالية القصوى للمجموعة التجريبية للاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة المشي والجري، إذ أظهرت نسبة انتقال تعلم الأداء الفني لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري إلى الأداء الفني لمهارة الجري الصحيح للمجموعة التجريبية نسبة مئوية مقدارها (٣٨,٤٨٪)، في كانت نسبة الانتقال لدقة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح للمجموعة التجريبية إلى دقة مهارة الجري الصحيح نسبة مئوية مقدارها (١٢,٣٢٪) .

ومن خلال استعراض وتحليل نتائج البحث التي تم الحصول عليها من نتائج المجموعتين (التجريبية - الضابطة) تبين من الجدولين (٤)، (٥) والخاصة

بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري، إذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا الاختبارين ،مما يدل على إن منهج الحقيبة التعليمية الذي صممه **الباحث** قد ساعد على تطور الأداء الفني ودقته للمجموعة التجريبية، لما تحتويه الحقيبة التعليمية من فقرات تعليمية (بصرية ـ سمعية)

وتطبيقية ومناهج تشويقية تعطي الفرصة للمتعلم للتقدم بأدائه وفق متطلبات الأداء المهاري من خلال التعلم الذاتي، من خلال إطلاع أفراد المجموعة التجريبية على أجزاء المهارة المراد تعلمها وقراءة (أدائها الفني) ومشاهدته من خلال التعلم التوضيحي وسماع التفاصيل الدقيقة له، إضافة إلى مشاهدة الصور والرسوم التوضيحية الخاصة بهذه المهارة، كما ساعدت المادة التعليمية التي وضعها الباحث على شكل كراس صغير فيه شرح وافي مبسط للمهارة موضحاً أقسامها الثلاثة ومراحل أدائها معززاً ذلك بالرسوم التوضيحية الملونة، بالإضافة إلى الفيلم التعليمي الذي يتحكم فيه المتعلم من خلال عرض المهارة مرئياً وإعادتها والتحكم بسرعة أدائها، إذ إن جميع هذه المتغيرات الموجودة في الحقيبة التعليمية ساعدت المتعلم على تطور أدائه للمهارة قيد البحث، أما بالنسبة لإفراد المجموعة الضابطة فقد كان للمنهج التعليمي المتبع من قبل طالبة التربية العملية الدور الأساسي في تطوير قدراتهم وقابلياتهم وأدائهم الفني ودقته، وهذا يدل على فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل طالبة التربية العملية لما يحتويه من شمولية كافية في تعلم فئة الناشئين لهذه المهارة، التي لم يسبق لهم تعلمها إذ أن هدف تطوير الأداء المهاري "يتم من خلال القيام بالتمرين على المهارات مرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لان معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء ، كما لا يفوتنا أن نذكر بان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمرا هاماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء، وأن هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين .

أما نتائج جدول (٦) فأظهرت لنا وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح ولصالح المجموعة التجريبية، ويرجع **الباحث** سبب هذه الفروق إلى استخدام المجموعة التجريبية الحقيبة التعليمية وما تحقق لها من نتائج تشير إلى تطور الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح ،إذ أن الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدي وفقاً لمنهج

تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله أن يدرسه بمفرده،

ويتيح له في الوقت نفسه فرص التعلم الفردي أو الذاتي بما يتماشى مع إمكانياته ويساعد على تحقيق أهداف التعلم الذاتي ، وهذا ما عمل عليه الباحث من توفير أكثر من فرصة تعليمية خلال الحقيبة التعليمية، أعطت للمتعلم حق اختيار أفضل هذه الفرص بحرية وممارسة الأداء من خلال الخبرات المكتسبة من المهارات المسموعة المرئية والحسية التي وفرتها الحقيبة التعليمية، كما إنها تعطي المتعلم الفرصة للحصول على المعلومات واكتسابها، وفتح مجال الملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر وتعزيز عمل التغذية الراجعة من خلال الملاحظة والتجريب وهذا يتفق مع ما جاءت به (نظرية سكنر) بأن تنويع أساليب التعزيز تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وهذا يؤدي إلى تأكيد التعلم، إذ يتعرف المتعلم من خلال الحقيبة التعليمية على مدى صحة أدائه عند الانتهاء من الأداء وتقدم له التعزيز الايجابي لها بتوجيه المتعلم إلى ما يساعده على تصحيح أدائه الخاطئ وإعادة التفاعل مع المادة العلمية الموجودة في الحقيبة بأسلوب جديد ، وهذا احد أهم شروط التعلم الذاتي الذي هدف إليه **الباحث** من خلال استخدام الحقيبة التعليمية كون التعلم الذاتي، نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية أدائه المهاري عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم، إذ يتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم ، لأن الحقيبة التعليمية تقدم أكثر من رزمة تعليمية لأغراض التعلم الذاتي لإفراد العينة، من اجل تسهيل عملية التعلم من خلال إيجاد بدائل متنوعة متوفرة يمكن للمتعلم استخدام أي منها بكل حرية بما يتناسب وقدراته البدنية والمهارية، وبذلك نكون قد راعينا الفروق الفردية بصيغة متقدمة ووضع الواجبات الخاصة بالمتعلم بشكل الكتروني متسلسل، من اجل تحقيق الأهداف المحددة لكل واجب تعليمي، الذي يتضمن تعلم المهارة بأشكالها المتنوعة، فضلا" عن ذلك فان استخدام الحقيبة التعليمية من قبل المجموعة التجريبية، ساعد على زيادة مدة ممارسة الأداء المهاري، لكون المتعلم يعرف أصلا الواجب الحركي المراد تعلمه خلال الوحدة التعليمية من خلال ورقة الواجبات والمهام المثبتة في الحقيبة التعليمية يعمل طيلة مدة الوحدة التعليمية بمفرده وتحت إشراف طالبة التربية العملية.

كما يرجع **الباحث** سبب تفوق المجموعه التجريبية على المجموعة الضابطة كون المجموعة الضابطة ذات المنهج المتبع من قبل طالبة التربية العملية الذي يكون فيه طالبة التربية العملية هو المحور الأساسي للعملية التعليمية أو التدريبية، وهو المصدر الأساسي الذي يقدم المعلومات والتوجيهات للمتعلمين أو اللاعبين أما اللاعب أو المتعلم فما عليه سوى استقبال هذه المعلومات والتوجيهات وتنفيذها، كما لا يستطيع بأحسن الأحوال معرفة الأخطاء التي يرتكبها وكيف يصلح الخطأ بنفسه معتمداً في ذلك على تشخيص طالبة التربية العملية لخطئها ومن ثم

ينتظر الحل من طالبة التربية العملية، وبالتالي لا يستطيع اللاعب أو المتعلم اخذ تصور حقيقي للمهارة، مما يؤثر على عملية بناء البرنامج الحركي للمهارة في الذاكرة الحركية، كما أن المتعلم في المناهج التعليمية والتدريبية التقليدية يعد مقلداً ومنفذاً لما يصدر إليه من أوامر وتوجيهات وتعليمات من قبل طالبة التربية العملية .

وعند ملاحظتنا لجدول (٧) والخاص بنتائج اختبار نسبة انتقال اثر التعلم عن طريق الاحتمالية القصوى للمجموعة التجريبية التي حققت نسب جيدة في انتقال اثر التعلم في مهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري، إذ حققت نسبة انتقال قدرها (٣٨,٤٨٪) في الأداء الفني الجلوس والوقوف ونسبة انتقال (١٢,٣٢٪) في دقة أداء مهارة المشي والجري الصحيح، مما يدل على إننا يجب أن نبدأ بتعليم الجلوس والوقوف بأنواعها المتعددة لضمان نقل اثر تعلم هذه الأنواع إلى أنواع مهارة المشي والجري المتشابه في مساراتها الحركية، ويرجع **الباحث** سبب ذلك لكون مهارة الجلوس والوقوف هي الأساس لتعلم المهارات الأخرى، وكونها من المهارات البسيطة التي يفضل معظم الطالبات تعليمها في بداية المنهج التعليمي، لان إتقان مهارة الجلوس والوقوف بأنواعها هو الأساس الذي تعتمد عليه تعلم المهارات الأخرى وخاصة مهارة المشي والجري لما تحتويه مهارة الجلوس والوقوف بأنواع متعددة مشابهة في مساراتها لأشكال مهارة المشي والجري، كما إن تعلم وإتقان مهارة الجلوس والوقوف بأنواعها المتعددة، يعطي المتعلم القدرة العالية على تعليم برنامجها الواسع، ويعطيه الخبرة المتنوعة ويساعده في تطوير قدراته في التصرف والتوقع وتهيئة البرامج الحركية لتحقيق الهدف، إذ تؤكد نظرية ثورندايك (العناصر المتشابهة) أن انتقال اثر التعلم موجود بشكل ايجابي كلما زاد التماثل والتشابه بين الموقف السابق والموقف اللاحق، وأن عملية انتقال اثر التعلم الايجابي ليس محصوراً في المحتوى بل يمكن أن يكون متشابهاً في الأسلوب والطريقة .

١٥- الاستنتاجات والتوصيات:

أ - الاستنتاجات:

١- فاعلية الحقيبة التعليمية المعدة من قبل الباحث في تعلم الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح.

٢- حققت المجموعة الضابطة تقدم ملحوظ في تعلم الأداء الفني ودقته لمهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح ، لكن ليس بمقدار التقدم الذي حققته المجموعة التجريبية بهذا الخصوص.

٣- حققت المجموعة التجريبية نسب جيدة في انتقال اثر التعلم من مهارة الجلوس والوقوف إلى مهارة المشي والجري الصحيح.

ب - التوصيات:

١- ضرورة استخدام الحقيبة التعليمية بجميع بدائلها التعليمية وأهدافها السلوكية، لما لها من فائدة في تعلم مهارة الجلوس والوقوف والمشي والجري الصحيح.

٢- عند تعلم أو جدولة تدريبات المهارات الأساسية في الجلوس والوقوف والمشي

والجري يفضل البدء يتعلم الجلوس والوقوف الصحيح بجميع أنواعها وتثبيتها للاستفادة منها في نقل اثر التعلم إلى مهارة المشي والجري بأنواعها المتعددة.
٣- اعتماد مبدأ التدرج في تعلم المهارات الأساسية من الصعب إلى السهل ومن الجزئية إلى الكلية لضمان دقة التعلم ولإكساب المتعلم أو اللاعب الخبرة والدراية الكاملة بالأداء والجوانب المعرفية.
٤- اعتماد التقنيات الحديثة بالعملية التعليمية لأهميتها في تحسين وتطوير الأداء وإتقانه.
٥- ضرورة استخدام التعلم الذاتي بإشكاله المتعددة وأنواعه لكون هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم أو اللاعب للإبداع ويحقق طموحه.
٦- تنويع مصادر التعلم وتوفير المعلومات بما يتيح للمتعلم أو اللاعب الإطلاع عليها للتقليل من الفروقات الفردية.

المراجع

أ - المراجع العربية:

١ -أبو النجا أحمد عز الدين : المعلم والمنهج وطرق التدريس، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة، ٢٠٠١م.

٢- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط ١٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٣- الغريب زاهر وإقبال بهبهاني: تكنولوجيا التعلم (نظرة مستقبلية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٩٩٧م.

٤- ديو يولد، ب، فان دالين (وآخرون): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

٥- توفيق مرعي: الأسس النظرية التي تقوم عليها الحقيبة التدريبية، ورقة عمل مقدمة إلى دورة تصميم واستخدام الحقيبة التدريبية، معهد النفط العربي، بغداد، ١٩٨٧م.

٦. خالد طه ألحمد : تكوين المعلمين من االعداد الى التدريب، دار الكتاب الجامعى ، العين ، ٢٠٠٥م

٧- عدنان درويش (وآخرون): دليل التربية الرياضية، مكتبة التراث، المدينة المنورة، ١٩٨٩م.

٨- عبد العزيز عبد الكريم: التطور الحركي للطفل، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٦م.

٩.عبد الرحمن صالح االزرق : علم النفس التربوي للمعلمين، مفاهيم، دراسات ميدانية، ادوات مبتكرة للقياس ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ،طرابلس، ٢٠٠٠ م

١٠- علي الديري، أحمد هزاع بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، مطبعة الأمل، الأردن، ١٩٨٧م.

١١- عمر محمود عناين: التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

١٢- عواد جاسم التميمي: الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية، مجلة كلية المعلمين، جامعة الموصل، العدد (٢٢)، ٢٠٠٠م.

١٣- محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠٥م.

١٤- محمد مطر عراك: اثر منهج تجريبي للتصور العقلي في تعلم المبتدئين بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٣م.

١٥. محمود طافش الشقيرات : استراتيجيات التدريس والتقويم مقاالت في تطوير التعليم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009م.

١٦- قاسم لزام جبر: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، ٢٠٠٥م.

١٧- قيس مغشش: فاعلية التعليم الذاتي في تطوير كفايات التدريب لتدريسي المعاهد الفنية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ١٩٨٩م.

١٨- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة، بغداد، ١٩٨٣م.

١٩- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، ٢٠٠٠م.

٢٠- وديع ياسين التكريتي، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب، الموصل، ١٩٩٩م.

٢١- وفيقة مصطفى سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، ج١، المعارف للطباعة الإسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٢- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتبة الصخرة للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠م.

ب - المراجع الأجنبية:

٢٣- Magill , A . R , Motor Learning , Conseptsard Application , fifth edition , Boston , mc , craw hill , 1998 , .

2٤- Perkins & Salamon G.Learning Transfer In. A Tuijman(Ed) International Encyclopedia of Adult Education and Training Killington, Oxford Pergamum press,1996,.

2٥- Gagne.Contition of Learning,N.Y.Rinehert,1977,.